

الدكتور يوسف القرضاوي

# الرسول والعلم

دار الصّحوة

الدكتور يوسف القرضاوي

# الرسول والعلم

دار الصّحوة

الدكتور يوسف القرضاوي

# الرسول والعلم

دار الصّحوة

الدكتور يوسف القرضاوي

# الرسول والعلم

دار الصّحوة

الدكتور يوسف القرضاوي

# الرسول والعلم

دار الصّحوة

الدكتور يوسف القرضاوي

# الرسول والعلم

دار الصّحوة

الدكتور يوسف القرضاوي

# الرسول والعلم

دار الصّحوة

الدكتور يوسف القرضاوي

# الرسول والعلم

دار الصّحوة



الدكتور يوسف القرضاوي

# الرسول والعلم

دار الصّحوة

الدكتور يوسف القرضاوي

# الرسول والعلم

دار الصّحوة

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٢</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدور عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْحَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: « إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحيثان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدور عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، الحاكم، قال صحيح على شرطهما. - حديث ١٠٩

## مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثرت أحاديث النبي ﷺ .. وتتابعت .. بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة .

يقول ﷺ : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْخَيْرِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>(٢)</sup> .

ويقول : « إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ ، وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى الْخَبْتَانِ فِي الْمَاءِ ، وَفَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ . وَإِنَّ الْعِلْمَاءَ وَثَنٌ

(١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة من حديث معاوية . «الترغيب والترهيب» للمبدرى حديث رقم ١٠٠٠ - مع تصحيحه التي حققها محمد محيى لدين عبد الحميد

(٢) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاك، قال صحيح على شرطها - برعه - حديث ١٠٥

## مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثرت أحاديث النبي ﷺ .. وتتابعت .. بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة .

يقول ﷺ : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْخَيْرِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>(٢)</sup> .

ويقول : « إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَتَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ ، وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى الْخَبْتَانِ فِي الْمَاءِ ، وَفَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ . وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَثَنٌ

(١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة من حديث معاوية، «الترغيب والترهيب» للمبدرى حديث رقم ١٠٠٠ - مع تصحيحه التي حققها محمد يحيى لدرى عبد الحميد

(٢) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاك، قال صحيح على شرطها - برعه - حديث رقم ١٠٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ». وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ اللهِ، يتلون كتابَ اللهِ ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٢</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١٦) رواه البخاري ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه، عن حديث معاوية، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من أحب الله وأهله أحب الله وأهله»

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْحَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذُكِرَ لَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: « إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدرج عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥



## مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثرت أحاديث النبي ﷺ .. وتتابعت .. بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة .

يقول ﷺ : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْخَيْرِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>(٢)</sup> .

ويقول : « إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَتَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ ، وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى الْخَبْتَانِ فِي الْمَاءِ ، وَفَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ ، وَإِنَّ الْعِلْمَاءَ وَثَنٌ

(١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة من حديث معاوية، «الترغيب والترهيب» للمبدرى حديث رقم ١٠٠٠ - مع تصحيحه التي حققها محمد يحيى لدرى عبد الحميد

(٢) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاك، قال صحيح على شرطها - برعه - حديث رقم ١٠٠٥

## مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثرت أحاديث النبي ﷺ .. وتتابعت .. بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة .

يقول ﷺ : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْخَيْرِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>(٢)</sup> .

ويقول : « إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَتَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ ، وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى الْخَبْتَانِ فِي الْمَاءِ ، وَفَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ . وَإِنَّ الْعِلْمَاءَ وَثَنٌ

(١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة من حديث معاوية . «الترغيب والترهيب» للمبشر بن حنبل . ١٠٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠٠ .  
التي حققها محمد يحيى لدرن عبد الحميد

(٢) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه . الحاكم . قال صحيح على شرطها . ١٠٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠٠ .  
حدث ١٠٠٠

## مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثرت أحاديث النبي ﷺ .. وتتابعت .. بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة .

يقول ﷺ : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْخَيْرِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>(٢)</sup> .

ويقول : « إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَتَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ ، وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى الْخَبْتَانِ فِي الْمَاءِ ، وَفَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ . وَإِنَّ الْعِلْمَاءَ وَثَنٌ

(١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة من حديث معاوية . «الترغيب والترهيب» للمبشر بن حنبل . ١٠٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠٠ .  
التي حققها محمد يحيى لدرن عبد الحميد

(٢) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه . الحاكم . قال صحيح على شرطها . ١٠٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠٠ .  
حدث ١٠٠٠

## مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثرت أحاديث النبي ﷺ .. وتتابعت .. بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة .

يقول ﷺ : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْخَيْرِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>(٢)</sup> .

ويقول : « إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ ، وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى الْخَبْتَانِ فِي الْمَاءِ ، وَفَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ . وَإِنَّ الْعِلْمَاءَ وَثَنٌ

(١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة من حديث معاوية، «الترغيب والترهيب» للمبدرى حديث رقم ١٠٠٠ - مع تصحيحه التي حققها محمد محيى لدين عبد الحميد

(٢) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاك، قال صحيح على شرطها - برعه - حديث رقم ١٠٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْحَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: « إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحيثان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدور عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ .. وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم.

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْحَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: "إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحبثان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، والترمذي لم يدرى حديثه في ١٠٠٠ - في الحديث  
التي حققها محمد يحيى لندر عبد الحميد

(۲) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما . ع .  
حدث ۱۰۵

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْخَيْرِ »<sup>١٢</sup> وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ اللهِ، يتلون كتابَ اللهِ ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ<sup>١٣</sup> .

ويقول: "إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحبثان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء".

(١٦) رواه البخاري ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه عن حديث معاوية، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من أحب الله وأحب إلى الله فليحب علي بن أبي طالب».

(٧) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما . ع .  
حدث . ٥٠

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْحَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدر عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما . ع .  
حدث ١٠٥



## مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثرت أحاديث النبي ﷺ .. وتتابعت .. بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة .

يقول ﷺ : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْخَيْرِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>(٢)</sup> .

ويقول : « إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ ، وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى الْخَبْتَانِ فِي الْمَاءِ ، وَفَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ . وَإِنَّ الْعِلْمَاءَ وَثَنٌ

(١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة من حديث معاوية، «الترغيب والترهيب» للمبدرى حديث رقم ١٠٠٠ - مع تصحيحه التي حققها محمد محيى لدين عبد الحميد

(٢) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاك، قال صحيح على شرطها - برعه - حديث رقم ١٠٠٥





## مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثرت أحاديث النبي ﷺ .. وتتابعت .. بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقيهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة .

يقول ﷺ : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْخَيْرِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>(٢)</sup> .

ويقول : « إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَتَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ ، وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى الْخَبْتَانِ فِي الْمَاءِ ، وَفَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ . وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَثَنٌ

(١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة من حديث معاوية، «الترغيب والترهيب» للمبدرى حديث رقم ١٠٠٠ - مع تصحيحه التي حققها محمد يحيى لدرى عبد الحميد

(٢) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاك، قال صحيح على شرطها - برعه - حديث رقم ١٠٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْحَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: « إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدرج عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، الحاكم، قال صحيح على شرطهما. - حديث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٢</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحيوان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدرج عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، الحاكم، قال صحيح على شرطهما. -

## مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثرت أحاديث النبي ﷺ .. وتتابعت .. بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة .

يقول ﷺ : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْخَيْرِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>(٢)</sup> .

ويقول : « إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ ، وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى الْخَبْتَانِ فِي الْمَاءِ ، وَفَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَثَنٌ

(١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة من حديث معاوية، «الترغيب والترهيب» للمبدرى حديث رقم ١٠٠٠ - مع تصحيحه التي حققها محمد محيى لدين عبد الحميد

(٢) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاك، قال صحيح على شرطها - برعه - حديث رقم ١٠٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْحَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذُكِرَ لَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: « إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدور عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع -  
حديث ١٠٩



مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»<sup>١٢</sup> وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ الله، يتلون كتابَ الله ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٣</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدرج عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥

## مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثرت أحاديث النبي ﷺ .. وتتابعت .. بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة .

يقول ﷺ : « من يُرد الله به خيراً، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْخَيْرِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>(٢)</sup> .

ويقول : « إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ، وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ، حَتَّى الْخَبْتَانِ فِي الْمَاءِ، وَفَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَثَنٌ

(١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة من حديث معاوية، «الترغيب والترهيب» للمبدرى حديث رقم ١٠٠٠ - مع تصحيحه التي حققها محمد يحيى لدرى عبد الحميد

(٢) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاك، قال صحيح على شرطها - برعه - حديث رقم ١٠٠٥

## مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثرت أحاديث النبي ﷺ .. وتتابعت .. بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة .

يقول ﷺ : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْخَيْرِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>(٢)</sup> .

ويقول : « إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَتَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ ، وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى الْخَبْتَانِ فِي الْمَاءِ ، وَفَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَثَنٌ

(١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة من حديث معاوية، «الترغيب والترهيب» للمبدرى حديث رقم ١٠٠٠ - مع تصحيحه التي حققها محمد محيي الدين عبد الحميد

(٢) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاك، قال صحيح على شرطها - برعه - حديث رقم ١٠٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»<sup>١٢</sup> وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ الله، يتلون كتابَ الله ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٣</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لده عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، الحاكم، قال صحيح على شرطهما. - حديث ١٠٩

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»<sup>١٢</sup> وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ الله، يتلون كتابَ الله ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٣</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، والترمذي حديثه في ١٠٠٠ - ١٠٠٠٠  
التي حققها محمد يحيى لدرج عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما . ع .  
حدث . ٥ .

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ .. وتتابعت .. بعد آيات القرآن الكريم .. في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»<sup>١٢</sup>. وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ الله، يتلون كتابَ الله، ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٣</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحيوان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدور عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، الحاكم، قال صحيح على شرطهما. - حديث ١٠٩

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْخَيْرِ »<sup>١٢</sup> وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ اللهِ، يتلون كتابَ اللهِ ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ<sup>١٣</sup> .

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحيوان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١٦) رواه البخاري ومسلم، وأبو داود عن حديث معاوية بن وهب، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «من أحب الله فله حقه الخ»

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، الحاكم، قال صحيح على شرطهما. - حديث ١٠٩

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْخَيْرِ »<sup>١٢</sup> وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ اللهِ، يتلون كتابَ اللهِ ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ<sup>١٣</sup> .

ويقول: "إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحبثان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء".

(١٦) رواه البخاري ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه، عن حديث معاوية، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من أحب الله وأحب الناس أحب الله وأحب الناس أحب الله»

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥



مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْحَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: « إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحيثان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدور عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، الحاكم، قال صحيح على شرطهما. - حديث ١٠٩

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»<sup>١٢</sup>، وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ الله، يتلون كتابَ الله، ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٣</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدر عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول **صلى الله عليه وسلم** : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْخَيْرِ »<sup>١٢</sup> وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ اللهِ، يتلون كتابَ اللهِ ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ<sup>١٣</sup> .

ويقول: "إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحبثان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدر عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْحَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: « إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدرج عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْخَيْرِ »<sup>١٢</sup> وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ اللهِ، يتلون كتابَ اللهِ ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ<sup>١٣</sup> .

ويقول: "إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحبثان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء".

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدر عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، الحاكم، قال صحيح على شرطهما. - حديث ١٠٩

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْخَيْرِ »<sup>١٢</sup> وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ اللهِ، يتلون كتابَ اللهِ ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ<sup>١٣</sup> .

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١٦) رواه البخاري ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه، عن حديث معاوية، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من أحب الله وأحب الناس أحب الله وأحب الناس»

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ .. وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم.

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْحَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: "إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحبثان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، والترمذي حديثه في ١٠٠٠ - ١٠٠٠٠ - ١٠٠٠٠٠  
التي حققها محمد يحيى لندر عبد الحميد

(۲) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما . ع .  
حدث ۱۰۵

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٢</sup>.

ويقول: "إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحبثان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء".

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدور عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥



مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»<sup>١٢</sup>، وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ الله، يتلون كتابَ الله، ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٣</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدر عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٢</sup>.

ويقول: "إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحبثان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثنة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدور عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥

## مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثرت أحاديث النبي ﷺ .. وتتابعت .. بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة .

يقول ﷺ : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْخَيْرِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>(٢)</sup> .

ويقول : « إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ ، وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى الْخَبْتَانِ فِي الْمَاءِ ، وَفَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ ، وَإِنَّ الْعِلْمَاءَ وَثَنٌ

(١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة من حديث معاوية، «الترغيب والترهيب» للمبدرى حديث رقم ١٠٠٠ - مع تصحيحه التي حققها محمد محيى لدين عبد الحميد

(٢) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاك، قال صحيح على شرطها - برعه - حديث رقم ١٠٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول **صلى الله عليه وسلم** : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»<sup>١٢</sup>، وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ الله، يتلون كتابَ الله، ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٣</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحيوان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدرج عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»<sup>١٢</sup>، وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ الله، يتلون كتابَ الله، ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٣</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدرج عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْخَيْرِ »<sup>١٢</sup> وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ اللهِ، يتلون كتابَ اللهِ ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ<sup>١٣</sup> .

ويقول: "إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحبثان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء".

(١٦) رواه البخاري ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه عن حديث معاوية، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من أحب الله وأحب إلى الله فليحب علياً» الحديث في ١٠٠٠ - ١٠٠٠٠

(٧) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥

## مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثرت أحاديث النبي ﷺ .. وتتابعت .. بعد آيات القرآن الكريم .. في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة .

يقول ﷺ : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْخَيْرِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>(٢)</sup> .

ويقول : « إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ ، وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى الْخَبْتَانِ فِي الْمَاءِ ، وَفَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ ، وَإِنَّ الْعِلْمَاءَ وَثَنٌ

(١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة من حديث معاوية، «الترغيب والترهيب» للمبدرى حديث رقم ١٠٠٠ - مع تصحيحه التي حققها محمد محيي الدين عبد الحميد

(٢) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاك، قال صحيح على شرطها - برعه - حديث ١٠٥

## مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثرت أحاديث النبي ﷺ .. وتتابعت .. بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة .

يقول ﷺ : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْخَيْرِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>(٢)</sup> .

ويقول : « إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَتَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ ، وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى الْخَبْتَانِ فِي الْمَاءِ ، وَفَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ . وَإِنَّ الْعِلْمَاءَ وَثَنٌ

(١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة من حديث معاوية، «الترغيب والترهيب» للمبدرى حديث رقم ١٠٠٠ - مع تصحيحه التي حققها محمد محيى لدين عبد الحميد

(٢) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاك، قال صحيح على شرطها - برعه - حديث ١٠٥



## مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثرت أحاديث النبي ﷺ .. وتتابعت .. بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة .

يقول ﷺ : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْخَيْرِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>(٢)</sup> .

ويقول : « إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ ، وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى الْخَبْتَانِ فِي الْمَاءِ ، وَفَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ . وَإِنَّ الْعِلْمَاءَ وَثَنٌ

(١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة من حديث معاوية، «الترغيب والترهيب» للمبدرى حديث رقم ١٠٠٠ - مع تصحيحه التي حققها محمد يحيى لدرى عبد الحميد

(٢) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاك، قال صحيح على شرطها - برعه - حديث ١٠٥





مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ .. وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم.

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْحَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: "إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحبثان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء".

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، والزعماء المصنوع حديثه في ١٠٠٠ م. في نسخة  
التي حققها محمد يحيى لندر عبد الحميد

(۲) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما . ع .  
حدث ۱۰۵

## مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثرت أحاديث النبي ﷺ .. وتتابعت .. بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة .

يقول ﷺ : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْخَيْرِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>(٢)</sup> .

ويقول : « إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ ، وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى الْخَبْتَانِ فِي الْمَاءِ ، وَفَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ ، وَإِنَّ الْعِلْمَاءَ وَثَنٌ

(١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة من حديث معاوية، «الترغيب والترهيب» للمبدرى حديث رقم ١٠٠٠ - مع تصحيحه التي حققها محمد يحيى لدرى عبد الحميد

(٢) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاك، قال صحيح على شرطها - برعه - حديث ١٠٥

## مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثرت أحاديث النبي ﷺ .. وتتابعت .. بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة .

يقول ﷺ : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْخَيْرِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>(٢)</sup> .

ويقول : « إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ ، وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى الْخَبْتَانِ فِي الْمَاءِ ، وَفَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ ، وَإِنَّ الْعِلْمَاءَ وَثَنٌ

(١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة من حديث معاوية، «الترغيب والترهيب» للمبدرى حديث رقم ١٠٠٠ - مع تصحيحه التي حققها محمد يحيى لدرى عبد الحميد

(٢) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاك، قال صحيح على شرطها - برعه - حديث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ » وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ اللهِ، يتلون كتابَ اللهِ ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ<sup>(١٢)</sup> .

ويقول: "إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحبثان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء".

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدور عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْحَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: « إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدرج عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥



مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذُكِرَ لَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٢</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدور عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، الحاكم، قال صحيح على شرطهما. - حديث ١٠٩

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»<sup>١٢</sup> وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ الله، يتلون كتابَ الله ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٣</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحيوان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدور عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، الحاكم، قال صحيح على شرطهما. حديث ١٠٩.

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْحَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدور عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»<sup>١٢</sup>، وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ الله، يتلون كتابَ الله، ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٣</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، والترمذي حديثه في ١٠٠٠ - ١٠٠٠٠ - ١٠٠٠٠٠  
التي حققها محمد يحيى لدرج عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، الحاكم، قال صحيح على شرطهما. - حديث ١٠٩

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»<sup>١٢</sup> وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ الله، يتلون كتابَ الله ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٣</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدور عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»<sup>١٢</sup> وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ الله، يتلون كتابَ الله ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٣</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحيوان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١٦) رواه البخاري ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه، عن حديث معاوية، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من أحب الله وأحب الله إليه، أحب الله وأحب الله إليه».

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، الحاكم، قال صحيح على شرطهما. حديث ١٠٩.

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْحَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدور عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، الحاكم، قال صحيح على شرطهما. - حديث ١٠٩

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذُكِرَ لَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٢</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدور عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، الحاكم، قال صحيح على شرطهما. - حديث ١٠٩



مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْحَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدرج عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥



مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»<sup>١٢</sup> وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ الله، يتلون كتابَ الله ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٣</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدرر عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما . ع .  
حدث . ٥ .

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٢</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدرر عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»<sup>١٢</sup> وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ الله، يتلون كتابَ الله ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٣</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدرر عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذُكِرَ لَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: « إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدرج عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، الحاكم، قال صحيح على شرطهما. - حديث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»<sup>١٢</sup>، وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ الله، يتلون كتابَ الله، ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٣</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدور عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٢</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثنة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدر عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع -  
حدث ١٠٥



مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْخَيْرِ »<sup>١٢</sup> وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ اللهِ، يتلون كتابَ اللهِ ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ<sup>١٣</sup> .

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١٦) رواه البخاري ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه، عن حديث معاوية، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من أحب الله وأحب الله إليه، أحب الله وأحب الله إليه».

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، الحاكم، قال صحيح على شرطهما. - حديث ١٠٩

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٢</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحيوان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدرج عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، الحاكم، قال صحيح على شرطهما. -

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول **صلى الله عليه وسلم** : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٢</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدرج عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْخَيْرِ »<sup>١٢</sup> وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ اللهِ، يتلون كتابَ اللهِ ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ<sup>١٣</sup> .

ويقول: "إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحبثان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء".

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدرر عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما . ع .  
حدث . ٥٠

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»<sup>١٢</sup> وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ الله، يتلون كتابَ الله ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٣</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدر عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما . ع .  
حدث . ٥ .

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»<sup>١٢</sup>. وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ الله، يتلون كتابَ الله، ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٣</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدرج عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع -  
حدث ١٠٥

## مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثرت أحاديث النبي ﷺ .. وتتابعت .. بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة .

يقول ﷺ : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْخَيْرِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>(٢)</sup> .

ويقول : « إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ ، وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى الْخَبْتَانِ فِي الْمَاءِ ، وَفَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ . وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَثَنٌ

(١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة من حديث معاوية، «الترغيب والترهيب» للمبدرى حديث رقم ١٠٠٠ - مع تصحيحه التي حققها محمد يحيى لدرى عبد الحميد

(٢) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاك، قال صحيح على شرطها - برعه - حديث رقم ١٠٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: « إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحبثان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١٦) رواه البخاري ومسلم، وأبو داود عن حديث معاوية، قال: قال عمر بن الخطاب: «ما من رجل أحبَّ إلىَّ من عبد الله بن مسعود»  
الذي حققها محمد بن يحيى، وذكر عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع -  
حديث ١٠٩



مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْحَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذُكِرَ لَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: « إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحيثان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدور عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما . ع .  
حدث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: « إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لده عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٢</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحيثان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدور عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، الحاكم، قال صحيح على شرطهما. - حديث ١٠٩

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٢</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحيثان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدور عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٢</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحيوان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدور عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع -  
حدث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٢</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدور عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْخَيْرِ »<sup>١٢</sup> وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ اللهِ، يتلون كتابَ اللهِ ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ<sup>١٣</sup> .

ويقول: « إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحبثان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١٦) رواه البخاري ومسلم، وأبو داود عن حديث معاوية بن وهب، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «من أحب الله فله حقه الخالد».

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع -  
حديث ١٠٩

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٢</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحيوان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدرر عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، الحاكم، قال صحيح على شرطهما. - حديث ١٠٥





مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْحَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: "إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحبثان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء".

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، والزعماء المصنوع حديثه في ١٠٠٠ م. في نسخة التي حققها محمد يحيى لندر عبد الحميد

(۲) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما . ع .  
حدث ۱۰۵

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْحَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: « إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدرج عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع -  
حديث ١٠٩

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذُكِرَ لَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: « إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحيوان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدور عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْحَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٢</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لده عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٢</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدر عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْخَيْرِ »<sup>١٢</sup> وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ اللهِ، يتلون كتابَ اللهِ ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ<sup>١٣</sup> .

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، والترمذي حديثه في ١٠٠٠ - ١٠٠٠٠ - ١٠٠٠٠٠  
التي حققها محمد يحيى لدرج عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ » وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ اللَّهِ، يتلون كتابَ اللَّهِ ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ<sup>١٢</sup> .

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدرج عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥



## مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثرت أحاديث النبي ﷺ .. وتتابعت .. بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة .

يقول ﷺ : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْخَيْرِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>(٢)</sup> .

ويقول : « إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ ، وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى الْخَبْتَانِ فِي الْمَاءِ ، وَفَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ . وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَثَنٌ

(١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة من حديث معاوية، «الترغيب والترهيب» للمبدرى حديث رقم ١٠٠٠ - مع تصحيحه التي حققها محمد محيي الدين عبد الحميد

(٢) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاك، قال صحيح على شرطها - برعه - حديث رقم ١٠٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»<sup>١٢</sup> وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ الله، يتلون كتابَ الله ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٣</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدرج عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول **صلى الله عليه وسلم** : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ »<sup>١٢</sup> وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ اللهِ، يتلون كتابَ اللهِ ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ<sup>١٣</sup> .

ويقول: "إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحبثان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء".

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، والزعماء المصنوع حديثه في ١٠٠٠ م. في نسخة التي حققها محمد يحيى لندر عبد الحميد

(۲) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما . ع .  
حدث ۱۰۵

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول **صلى الله عليه وسلم** : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ » وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ اللهِ، يتلون كتابَ اللهِ ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ<sup>(١٢)</sup> .

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١٦) رواه البخاري ومسلم، وأبو داود عن حديث معاوية بن النضر عن أبي عبد الله محمد بن يحيى، الذي حققها محمد باقر المجلسي في كتابه «المعتمد» ج ١ ص ٢٠٠.

(٧) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما . ع .  
حدث . ٥٠



مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْخَيْرِ »<sup>١٢</sup> وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ اللهِ، يتلون كتابَ اللهِ ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ<sup>١٣</sup> .

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١٦) رواه البخاري ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه عن حديث معاوية، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من أحب الله وأحب إلى الله فليحب علياً»، قالوا: يا رسول الله، فماذا نحب؟ قال: «أحبوا علياً»، قالوا: يا رسول الله، فماذا نحب؟ قال: «أحبوا علياً»، قالوا: يا رسول الله، فماذا نحب؟ قال: «أحبوا علياً».

(٧) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما . ع .  
حدث . ٥٠

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»<sup>١٢</sup>، وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ الله، يتلون كتابَ الله، ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٣</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدور عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»<sup>١٢</sup>. وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ الله، يتلون كتابَ الله، ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٣</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، والترمذي حديثه في ١٠٠٠ - ١٠٠٠٠  
التي حققها محمد يحيى لدرج عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥



مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول **صلى الله عليه وسلم** : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْحَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: « إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدرج عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ » وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ اللَّهِ، يتلون كتابَ اللَّهِ ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ<sup>١٣</sup> .

ويقول: "إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحبثان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثنة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدور عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما . ع .  
حدث . ٥٠

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٢</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدور عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما . ع .  
حدث . ٥ .

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْحَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٢</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحيوان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدرر عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٢</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدور عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما . ع .  
حدث ١٠٥

## مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثرت أحاديث النبي ﷺ .. وتتابعت .. بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة .

يقول ﷺ : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْخَيْرِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>(٢)</sup> .

ويقول : « إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَتَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ ، وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى الْخَبْتَانِ فِي الْمَاءِ ، وَفَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ ، وَإِنَّ الْعِلْمَاءَ وَثَنٌ

(١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة من حديث معاوية، «الترغيب والترهيب» للمبدرى حديث رقم ١٠٠٠ - مع تصحيحه التي حققها محمد يحيى لدرى عبد الحميد

(٢) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاك، قال صحيح على شرطها - برعه - حديث رقم ١٠٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ .. وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم.

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول **صلى الله عليه وسلم** : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْحَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذُكِرَ لَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: "إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحبثان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء".

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، والترمذي لم يدرى حديثه في ١٠٠٠ - في الحديث  
التي حققها محمد يحيى لندر عبد الحميد

(۲) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما . ع .  
حدث ۱۰۵

## مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثرت أحاديث النبي ﷺ .. وتتابعت .. بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة .

يقول ﷺ : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْخَيْرِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>(٢)</sup> .

ويقول : « إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ ، وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى الْخَبْتَانِ فِي الْمَاءِ ، وَفَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ ، وَإِنَّ الْعِلْمَاءَ وَثَنٌ

(١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة من حديث معاوية . «الترغيب والترهيب» للمبدرى حديث رقم ١٠٠٠ - مع تصحيحه التي حققها محمد يحيى لدرى عبد الحميد

(٢) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاك، قال صحيح على شرطها - برعه - حديث ١٠٥



## مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثرت أحاديث النبي ﷺ .. وتتابعت .. بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة .

يقول ﷺ : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْخَيْرِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>(٢)</sup> .

ويقول : « إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ ، وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى الْخَبْتَانِ فِي الْمَاءِ ، وَفَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَثَنٌ

(١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة من حديث معاوية، «الترغيب والترهيب» للمبدرى حديث رقم ١٠٠٠ - مع تصحيحه التي حققها محمد محيى لدين عبد الحميد

(٢) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاك، قال صحيح على شرطها - برعه - حديث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْخَيْرِ »<sup>١٢</sup> وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ اللهِ، يتلون كتابَ اللهِ ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ<sup>١٣</sup> .

ويقول: "إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحبثان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء".

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدرج عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥



## مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثرت أحاديث النبي ﷺ .. وتتابعت .. بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة .

يقول ﷺ : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْخَيْرِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>(٢)</sup> .

ويقول : « إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَتَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ ، وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى الْخَبْتَانِ فِي الْمَاءِ ، وَفَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ . وَإِنَّ الْعِلْمَاءَ وَثَنٌ

(١) رواه البخاري ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه من حديث معاوية، «الترغيب والترهيب» للمبدرى حديث رقم ١٠٠٠ - مع تصحيحه التي حققها محمد يحيى لدرى عبد الحميد

(٢) رواه مسلم وأصحاب السنن وأبو حنبل في صحيحه، والحاك، قال صحيح على شرطها - برعه - حديث رقم ١٠٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٢</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدرج عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقربهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ »<sup>١٢</sup> وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ اللهِ، يتلون كتابَ اللهِ ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ<sup>١٣</sup> .

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١٦) رواه البخاري ومسلم، وأبو داود عن حديث معاوية بن النضر عن أبي عبد الله محمد بن يحيى، الذي حققها محمد باقر المجلسي في كتابه «المعتمد» ج ١ ص ٢٠٠.

(٧) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما . ع .  
حدث . ٥ .



مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْحَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: « إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحيثان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثنة

(١٦) رواه البخاري ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه عن حديث معاوية، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من أحب الله وأهله أحب الله وأهله»

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع -  
حديث ١٠٩



مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»<sup>١٢</sup> وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ الله، يتلون كتابَ الله ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٣</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدور عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ .. وتتابعت .. بعد آيات القرآن الكريم .. في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْحَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذُكِرَ لَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: "إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحبثان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء".

(١٦) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، والترمذي الحديث رقم ١٠٠٠ - في صحيحه  
التي حققها محمد يحيى لدر عبد الحميد

(۲) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما . ع .  
حدث ۱۰۵

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٢</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدور عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما . ع .  
حدث . ٥ .

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٢</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١٦) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال قلت لعبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد  
الذي حققها محمد بن يحيى الذي هو عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٢</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدرج عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، الحاكم، قال صحيح على شرطهما. -

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْحَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدرج عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع -  
حديث ١٠٩

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ .. وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم.

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول **صلى الله عليه وسلم** : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ »<sup>١٢</sup> وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ اللهِ، يتلون كتابَ اللهِ ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ<sup>١٣</sup> .

ويقول: "إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحبثان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء".

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، والترمذي لم يدرى حديثه في ١٠٠٠ - في الحديث  
التي حققها محمد يحيى لندر عبد الحميد

(۲) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما . ع .  
حدث ۱۰۵

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ .. وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم.

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول **صلى الله عليه وسلم** : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ». وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ اللهِ، يتلون كتابَ اللهِ ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٢</sup>.

ويقول: "إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحبثان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من أحب الله وأهله أحب الله وأهله»

(۲) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما . ع .  
حدث ۱۰۵



## مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثرت أحاديث النبي ﷺ .. وتتابعت .. بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة .

يقول ﷺ : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْخَيْرِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>(٢)</sup> .

ويقول : « إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَتَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ ، وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى الْخَبْتَانِ فِي الْمَاءِ ، وَفَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ ، وَإِنَّ الْعِلْمَاءَ وَثَنٌ

(١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة من حديث معاوية، «الترغيب والترهيب» للمبدرى حديث رقم ١٠٠٠ - مع تصحيحه التي حققها محمد محيى لدين عبد الحميد

(٢) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاك، قال صحيح على شرطها - برعه - حديث رقم ١٠٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْحَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: « إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدرر عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥

## مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثرت أحاديث النبي ﷺ .. وتتابعت .. بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة .

يقول ﷺ : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْخَيْرِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>(٢)</sup> .

ويقول : « إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ ، وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى الْخَبْتَانِ فِي الْمَاءِ ، وَفَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ . وَإِنَّ الْعِلْمَاءَ وَثَنٌ

(١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة من حديث معاوية، «الترغيب والترهيب» للمبدرى حديث رقم ١٠٠٠ - مع تصحيحه التي حققها محمد محيى لدين عبد الحميد

(٢) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاك، قال صحيح على شرطها - برعه - حديث رقم ١٠٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْحَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذُكِرَ لَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، والترمذي حديثه في ١٠٠٠ - ١٠٠٠٠  
التي حققها محمد يحيى لدرج عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥

## مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثرت أحاديث النبي ﷺ .. وتتابعت .. بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة .

يقول ﷺ : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْخَيْرِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>(٢)</sup> .

ويقول : « إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَتَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ ، وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى الْخَبْتَانِ فِي الْمَاءِ ، وَفَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ . وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَثَنٌ

(١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة من حديث معاوية . «الترغيب والترهيب» للمبدرى حديث رقم ١٠٠٠ - مع تصحيحه التي حققها محمد محيي الدين عبد الحميد

(٢) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاك، قال صحيح على شرطهما - مع تصحيحه حديث رقم ١٠٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْحَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذُكِرَ لَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: « إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١٦) رواه البخاري ومسلم، وأبو داود عن حديث معاوية، قال: قال عمر بن الخطاب: «ما من رجل أحبَّ إلىَّ من عبد الله بن مسعود»  
الذي حققها محمد يحيى لغير عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، الحاكم، قال صحيح على شرطهما. - حديث ١٠٩

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ .. وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم.

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْخَيْرِ »<sup>١٢</sup> وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ اللهِ، يتلون كتابَ اللهِ ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ<sup>١٣</sup> .

ويقول: "إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحبثان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء".

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، والترمذي لم يدرى حديثه في ١٠٠٠ - في الحديث  
التي حققها محمد يحيى لندر عبد الحميد

(۲) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما . ع .  
حدث ۱۰۵

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ .. وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم.

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يرد الله به خيراً ، يفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٢</sup>.

ويقول: "إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحبثان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، والترمذي لم يدرى حديثه في ١٠٠٠ - في الحديث  
التي حققها محمد يحيى لندر عبد الحميد

(۲) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما . ع .  
حدث ۱۰۵



مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٢</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدرج عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، الحاكم، قال صحيح على شرطهما. - حديث ١٠٩

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٢</sup>.

ويقول: "إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحبثان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء".

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدور عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، الحاكم، قال صحيح على شرطهما. -

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْحَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذُكِرَ لَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: « إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحبثان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١٦) رواه البخاري ومسلم، وأبو داود عن حديث معاوية، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من أحب الله وأحب الله فله الجنة».

(٧) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حديث ١٠٩

## مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثرت أحاديث النبي ﷺ .. وتتابعت .. بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة .

يقول ﷺ : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْخَيْرِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>(٢)</sup> .

ويقول : « إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَتَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ ، وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى الْخَبْتَانِ فِي الْمَاءِ ، وَفَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ . وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَثَنٌ

(١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة من حديث معاوية . «الترغيب والترهيب» للمبدرى حديث رقم ١٠٠٠ - مع تصحيحه التي حققها محمد محيى لدين عبد الحميد

(٢) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاك، قال صحيح على شرطها - برعه - حديث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذُكِرَ لَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: « إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، والترمذي حديثه في ١٠٠٠ - ١٠٠٠٠  
التي حققها محمد يحيى لدرج عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حديث ١٠٩

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذُكِرَ لَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: « إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثنة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، والترمذي حديثه في ١٠٠٠ - ١٠٠٠٠  
التي حققها محمد يحيى لدرج عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْحَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: « إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثنة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في ١٠٠٠ هـ في سنة الفتح التي حققها محمد بن يحيى لدى عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما . ع .  
حدث . ٥ .

## مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثرت أحاديث النبي ﷺ .. وتتابعت .. بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة .

يقول ﷺ : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْخَيْرِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>(٢)</sup> .

ويقول : « إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَتَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ ، وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى الْخَبْتَانِ فِي الْمَاءِ ، وَفَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ . وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَثَنٌ

(١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة من حديث معاوية . «الترغيب والترهيب» للمبدرى حديث رقم ١٠٠٠ - مع تصحيحه التي حققها محمد يحيى لدرى عبد الحميد

(٢) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاك، قال صحيح على شرطها - برعه - حديث رقم ١٠٠٥







مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْحَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: « إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدرج عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ .. وتتابعت .. بعد آيات القرآن الكريم .. في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول **صلى الله عليه وسلم** : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: "إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحبثان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء".

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، والزعماء المصنوع حديثه في ١٠٠٠ م. في نسخة التي حققها محمد يحيى لندر عبد الحميد

(۲) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما . ع .  
حدث ۱۰۵

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْحَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: « إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدرج عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حديث ١٠٩

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول **صلى الله عليه وسلم** : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحيوان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، والترمذي حديثه في ١٠٠٠ - ١٠٠٠٠  
التي حققها محمد يحيى لدرج عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما . ع .  
حدث . ٥٠

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول **صلى الله عليه وسلم** : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحيوان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدرج عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْحَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: « إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدرج عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥



## مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثرت أحاديث النبي ﷺ .. وتتابعت .. بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة .

يقول ﷺ : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْخَيْرِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>(٢)</sup> .

ويقول : « إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَتَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ ، وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى الْخَبْتَانِ فِي الْمَاءِ ، وَفَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ . وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَثَنٌ

(١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة من حديث معاوية، «الترغيب والترهيب» للمبدرى حديث رقم ١٠٠٠ - مع تصحيحه التي حققها محمد يحيى لدرى عبد الحميد

(٢) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاك، قال صحيح على شرطها - برعه - حديث رقم ١٠٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْخَيْرِ »<sup>١٢</sup> وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ اللهِ، يتلون كتابَ اللهِ ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ<sup>١٣</sup> .

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدور عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما . ع .  
حدث . ٥ .

## مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثرت أحاديث النبي ﷺ .. وتتابعت .. بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة .

يقول ﷺ : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْخَيْرِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>(٢)</sup> .

ويقول : « إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ ، وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى الْخَبْتَانِ فِي الْمَاءِ ، وَفَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ . وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَثَنٌ

(١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة من حديث معاوية، «الترغيب والترهيب» للمبدرى حديث رقم ١٠٠٠ - مع تصحيحه التي حققها محمد يحيى لدرى عبد الحميد

(٢) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاك، قال صحيح على شرطها - برعه - حديث رقم ١٠٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْحَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: « إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدرج عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما . ع .  
حدث . ٥ .

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْحَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>١٢</sup>.

ويقول: « إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحيثان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدور عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، الحاكم، قال صحيح على شرطهما. - حديث ١٠٩

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»<sup>١٢</sup>. وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ الله، يتلون كتابَ الله، ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٣</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدور عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥

## مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثرت أحاديث النبي ﷺ .. وتتابعت .. بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة .

يقول ﷺ : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْخَيْرِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »<sup>(٢)</sup> .

ويقول : « إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ ، وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى الْخَبْتَانِ فِي الْمَاءِ ، وَفَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ ، وَإِنَّ الْعِلْمَاءَ وَثَنٌ

(١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة من حديث معاوية، «الترغيب والترهيب» للمبدرى حديث رقم ١٠٠٠ - مع تصحيحه التي حققها محمد يحيى لدرى عبد الحميد

(٢) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحه، والحاك، قال صحيح على شرطها - برعه - حديث رقم ١٠٠٥

مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»<sup>١٢</sup>. وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ الله، يتلون كتابَ الله، ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذُكِّرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>١٣</sup>.

ويقول: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الجنان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثقة

(١١) رواه البخاري ومسلم، وابن ماجة عن حديث معاوية، قال: سمعت المصديري يحدث في سنة ١٠٠٠ هـ في نسخة التي حققها محمد يحيى لدور عبد الحميد

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، والحاكم، قال صحيح على شرطهما - ع - .  
حدث ١٠٥



مَنْزِلَةُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي ضَوْءِ السَّنَةِ

تكاثر أحاديث النبي ﷺ . وتتابع - بعد آيات القرآن الكريم - في بيان فضل العلم ومنزلة العلماء عند الله وعند الناس، في الدنيا والآخرة، ورفعت العلماء مكاناً علياً، لا يسعى إليه على قدم، ولا يُطار له على جناح إلا بوساطة العلم .

ولا ريب أن أولى العلوم بذلك هو علم الدين، الذي به يعرف الإنسان نفسه ويعرف ربه، ويهتدي إلى غايته، ويكتشف طريقه، ويعلم ماله وما عليه، ثم بعد ذلك كل علم يكشف عن حقيقة تهدي الناس إلى حق، أو تقرّبهم من خير، أو تحقق لهم مصلحة، أو تدرأ عنهم مفسدة.

يقول عليه السلام : « من يُرد الله به خيراً ، يُفقهه في الدين »<sup>(١)</sup> .

وبقول: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْخَيْرِ »<sup>١٢</sup> وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوتِ اللهِ، يتلون كتابَ اللهِ ويتدارسونه بينهم إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنُزِلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغُشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ<sup>١٣</sup> .

ويقول: "إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحبثان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء وثنة

[illegible]

(٧) رواه مسلم وأصحابه في صحيحه، الحاكم، قال صحيح على شرطهما. - حديث ١٠٩

الدكتور يوسف القرضاوي

# الرسول والعلم

دار الصّحوة

الدكتور يوسف القرضاوي

# الرسول والعلم

دار الصّحوة

الدكتور يوسف القرضاوي

# الرسول والعلم

دار الصّحوة

الدكتور يوسف القرضاوي

# الرسول والعلم

دار الصّحوة